

قرى الضيف

(فمتى عرضت الشعر غير مهذب ... عدوه منك وساوسا تهذي بها) - من الكامل - .
وله من نتفة في ذكر جوين حين كان بها مع الأمير أبي الفضل الميكالي .
(طابت جوين لنا وطاب هواؤها ... فسقى السحاب الجون أرض جوين) .
(أرض أقام بها الأمير فألبست ... بمقامه فيها ملابس زين) .
(فكأنما أنهارها من كفه ... تجري وقد جادت لنا بلجين) .
(وكأن زهر رياضها من بشره ... يهدي الضياء لكل ناظر عين) - من الكامل - .
وله فيها .

(ومرت في جوين لنا ليال ... عددناهن من عيش الجنان) .
(رضعنا في حجور الأمن فيها ... بأفواه الرضى ثدي الأمانى) .
(لدى قمر خلائقه نجوم ... ولكن وجهه للبدر ثاني) - من الوافر - .
121 - أبو العباس الفضل بن علي الإسفرائيني .

إسفرائين من كور نيسابور مخصوصة بإخراج الأفراد كأنو شروان الذي افتخر به النبي فقال (ولدت في زمن الملك العادل) فهو أفضل ملوك العجم وأعدلهم بالإجماع وإن كانت لأزدشير فضيلة السبق .

ومسقط رأس أنو شروان مشهور بإسفرائين .
وكأبي جعفر حمويه بن علي الذي أحيا دولة آل ساسان وحاطها واجتاح أعداءها وتولى لهم أربعين حربا لم ترد له فيها راية ولم تفته من مطالبه غاية حتى وطأ الله لهم على يده مهاد الملك وجبى إليهم ثمرات الأرض هذا مع رجوعه إلى نفس أمارة بالعدل والخير بعيدة من الجور والشر مدلوله على سبل البر تشهد بها آثاره بنيسابور وأوقافه وأخباره